

# اليوم.. استئناف امتحانات الثانوية العامة

## «حجازي»: تنفيذ إجراءات التفتيش والتعامل بحزم مع حالات الغش

كتب - صلاح شرابي:

يستأنف طلاب الثانوية العامة اليوم أداء الامتحانات بمادة اللغة العربية لجميع الشعب، كأول مادة مضافة للمجموع، وذلك بعد تأدية الامتحانات في مواد التربية الدينية والتربية الوطنية والاقتصاد والإحصاء قبل إجازة عيد الأضحى المبارك.

وتابع الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لضمان انتظام سير لجان الامتحانات على مستوى الجمهورية، مشدداً على عدم تأخر دخول الطلاب للجان والالتزام بفتح اللجان من الساعة ٨،١٥

صباحاً لمنح الطلاب الوقت الكافي لإنهاء إجراءات التفتيش. كما شدد الوزير على عدم تأخير تسليم الطلاب ورق الأسئلة عن الموعد المحدد لبداية الامتحان في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

وشدد «حجازي» خلال الأيام الماضية على كل الإجراءات المتعلقة برصد جروبات الغش الإلكتروني وتسليمها للجهات المعنية. كما جدد التأكيد على تنفيذ كل إجراءات التفتيش بحزم ودقة قبيل دخول اللجان وحظر الدخول بأي أجهزة إلكترونية.

وطالب الوزير الطلاب بالالتزام بالإجراءات المعلنة حرصاً على سلامة سير الامتحانات

وتحقيقاً لمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، موجهاً رؤساء اللجان على مستوى الجمهورية بالتعامل بحزم مع أي حالات غش سواء عادية أو غش إلكتروني بالتوازي مع تحقيق الهدوء داخل اللجان وتوفير كل سبل الراحة للطلاب.

ومن المقرر أن يؤدي الطلاب الامتحانات الثلاثاء المقبل في مادة اللغة الأجنبية الثانية، في الوقت الذي تستمر فيه الوزارة في متابعة التحقيقات وتوقيع العقوبات على الطلاب المتورطين في تداول الأوراق الامتحانية في المواد السابقة، حيث يصل عدد طلاب هذا العام في الثانوية العامة إلى أكثر من ٧٤٥ ألف طالب بجميع الشعب.



حجازي

## «المالية»: سداد دعم المصدرين

### خلال ٩٠ يوماً لتشجيع الاستثمار

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أنه تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية بتسهيل وميكنة الإجراءات لتحفيز الاستثمار، ودفع حركة النشاط الاقتصادي، يجري العمل حالياً للالتقاء من ميكنة منظومة المقاصة بين مستحقات المصدرين ومديوناتهم لدى الحكومة، من خلال التعاقد مع شركة متخصصة في تشغيل المنشآت المالية لتنفيذ هذه المنظومة الإلكترونية للمقاصة والتسويات المالية لمستحقات المصدرين؛ استهدافاً لتبسيط وميكنة المعاملات المالية الحكومية، للتيسير على المصدرين وتعزيز الحوكمة، وتسريع وتيرة الإجراءات ورد ضريبة القيمة المضافة في موعد أقصاه ٥٤ يوماً، وسداد دعم المصدرين خلال ٩٠ يوماً لتحفيز الاستثمار وتشجيع المصدرين على توسيع أنشطتهم الإنتاجية والتصديرية في مصر، وذلك على ضوء قرار المجلس الأعلى للاستثمار، وتوجيهات الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء في هذا الشأن، لافتاً إلى أننا نستهدف الربط الإلكتروني بين منظومة المقاصة، والنظم المالية الميكنة بما يضمن تسهيل إجراء تسويات مستحقات المصدرين.

وأشار الوزير إلى أن المسؤولين المختصين بوزارة المالية عقدوا العديد من اللقاءات مع ممثلي الضرائب والمصالح والقطاعات المعنية، ومنها: مصلحة الضرائب المصرية، ومصصلحة الضرائب القنارية، ومصصلحة الماركات، وصندوق تنمية الصادرات، والهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، لوضع إطار واضح ومحدد لمنظومة المقاصة الإلكترونية على ضوء آلية العمل والإجراءات



معيط

التنفيذية الخاصة بكل جهة على حدة وفقاً للقوانين والقواعد المنظمة، موضحاً أنه سيصدر خلال الفترة المقبلة قرار تنظيمي من رئيس مجلس الوزراء يحدد نطاق عمل منظومة المقاصة الإلكترونية، وتسويات المستحقات المالية للمصدرين، والمدى الزمني لتنفيذ طلبات المصدرين.

وقالت تسرين لاشين مدير عام الإدارة العامة لخدمات المصدرين بوزارة المالية، إنه تمت مراعاة النظم الميكنة الحالية سواء بوزارة المالية أو الجهات الحكومية الأخرى ذات الصلة بمنظومة المقاصة الإلكترونية؛ ضماناً لتحقيق أعلى درجات التوافق والتكامل من أجل تحقيق المستهدفات المنشودة التي تصب جميعها في تيسير الخدمات المقدمة للمصدرين.

العدد ١١٦٦٤ - السنة الثامنة والثلاثون

السبت ٢٢ يونيو ٢٠٢٤ - ١٦ ذى الحجة ١٤٤٥ هـ - ١٥ يونيو ٢٠٢٤

ثلاثة جنيهاً

صفحة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

رئيس حزب الوفد

د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة

د. أيمن محسب

رئيس التحرير

د. وجدى زين الدين

الحق فوق القوة.. والامة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

www.fue.edu.eg

Call 16383

# جهود مصرية شاققة لمنع تمدد الحرب الإسرائيلية في المنطقة

## القاهرة تجرى اتصالات مع لبنان وقبرص.. وتحذر واشنطن من جنون «نتنياهو»

كتبت- سحر رمضان:

تواصل مصر جهودها الشاققة مع الوسطاء الدوليين لمنع توسع الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة وتمدها للمنطقة. ودخلت القاهرة على خط الاتصالات مع لبنان في ضوء تحذير حزب الله لتعرض من إتاحة أراضيها للعدو الصهيوني في أي حرب مع لبنان.

وقد أشادت مصادر رفيعة المستوى وأخرى عربية بتحركات مصر على أعلى مستوى واتصالاتها مع الولايات المتحدة لاحتواء الأزمات الإسرائيلية نحو التصعيد ومنع انفجار المنطقة.

وأكدت المصادر أن القاهرة تبذل جهوداً على أعلى مستوى، وحذرت الجانب الأمريكي من التعامل بجديّة مع تصريحات الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وعدم الاستخفاف بما يمكن أن ينفذه الحزب من عمليات عسكرية.

وأكدت مصادر رفيعة المستوى أن الاتصالات مع واشنطن ركزت على العواقب الكارثية على مختلف الأطراف في حال نشوب الحرب على الجبهة اللبنانية. وأشارت إلى سعي واشنطن لمنع توسع الحرب، وقالت المصادر إن المشكلة اليوم لم تعد في من سيطر على «الطاقة الأولى»، ولكن في التداعيات التي ستحدث في غياب رؤية واضحة يمكن أن توقف الحرب في حال نشوبها. وحذرت القاهرة وواشنطن من العريضة الإسرائيلية ومغامرات الجنون لحكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو

## حماس: نتواصل مع الوسطاء دون ضغط.. والكرة في الملعب الإسرائيلي



وجر المنطقة لحرب مفتوحة. وكشفت صحيفة الأخبار اللبنانية عن أن الاتصالات المصرية مع مسؤولين قبارصة كشفت عدم نية نيغوسيا التورط في أي تحالفات أو أعمال تستهدف لبنان ومساعدة تل أبيب في حربها، مع الإشارة إلى أن الدور القبرصي في المنطقة يرتبط بالسعي لإدخال مساعدات عبر البحر إلى قطاع غزة. وأشارت إلى اعتراف الأميركيين إرسال وفد رفيع المستوى على عجل للقاء المسؤولين الإسرائيليين والقيام بجولة إقليمية هدفها منع نشوب الحرب.

وأكدت حركة حماس أن العلاقة مع مصر منذ بداية التفاوض قائمة على التقاهم والتعاون والتسويق وتبادل الأفكار. كما أن قطر تسعى لإيقاظ القتال في فلسطين بشكل دائم.

وأوضح عضو المكتب السياسي لحركة حماس عضو فريق التفاوض غازي حمد أن الحركة قدمت للوسطاء رؤية واضحة ومفصلة، وتعديلات الحركة وصلت إلى المصريين والقنشرين وأطلعوا عليها، وهي تعديلات خاضعة للتفاوض، لكن المشكلة أن إسرائيل لم ترد على خطاب الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن مبادرة وقف القتال.

وأضاف «حمد»: «يمكن الوصول لاتفاق حال وجود إرادة جديّة لدى إسرائيل». وشدد على أن مطالب المقاومة واضحة وبسيطة، وتمثل في: وقف إطلاق نار دائم، وانسحاب قوات الاحتلال، عملية تبادل أسرى وإعادة إعمار غزة.

# غرفة السياحة: الشركات غير مسؤولة عن تأشيرات الزيارة

## مراجعة شاملة لموسم الحج.. وعقوبات مشددة والغاء تراخيص المخالفين

كتبت - فاطمة عياد وأحمد العامري:

أكدت غرفة شركات وكالات السفر والسياحة أن شركات السياحة المصرية المنظمة لرحلات الحج لا علاقة لها بالمواطنين الذين سافروا لأداء الحج هذا العام من خلال تأشيرات الزيارة. وأضافت الغرفة في بيان لها أنها تتابع الأخبار المتداولة عن الأعداد التي سافرت للحج بتأشيرات الزيارة غير المسموح لها أساساً بأداء الحج طبقاً للقوانين والضوابط السعودية، وأنها تتابع سوء الفهم لدى البعض للربط بين هذه الحالات وشركات السياحة للإيحاء بدون علم أو من خلال معلومات مغلوطة عن شركات السياحة هي المسؤولة عن تلك الرحلات تلك الأعداد أو أن الشركات مسؤولة عن سفرهم وأدائهم للحج، مؤكدة أن هذا يخالف الحقيقة تماماً.

وأكد البيان أن غرفة شركات السياحة تعرب عن أسفها وحزنها العميق لحالات الوفاة بين الحجاج، سواء النظاميين الرسميين أو غيرهم، وتتقدم نيابة عن قطاع السياحة بأسره بالعبارة إلى أسر الحجاج المتوفين.

وأشار البيان إلى أن شركات السياحة تنظم رحلات الحج طبقاً لضوابط صارمة تضعها وزارة السياحة والآثار وتمنع تلك الضوابط تنظيم رحلات الحج إلا بالتأشيرات النظامية المختصة للحج السياحي فقط، ويعرض من يخالف تلك الضوابط لعقوبات مشددة.



وأضاف البيان أن غرفة عمليات الحج السياحي لم تتلق أية شكاوى هذا الموسم من حجج شركات السياحة، حيث ساعدت الضوابط الصارمة المنظمة للحج والاستعداد المبكر للموسم وعمليات الرقابة والمتابعة من قبل وزارة السياحة والآثار في مرور الموسم بسلا على حجج شركات السياحة.

وأوضحت غرفة السياح أنه تجري حالياً عملية مراجعة شاملة لموسم الحج وكل البرامج المعتمدة التي نظمتها شركات السياحة، وأنه

## تسليم كروت المتابعة الطبية لـ ٣٩ ألفاً

### ٧١٣ حاجاً عقب العودة لأرض الوطن

كتبت - ايمان الجندي:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، توقيع الكشف الطبي على ٣٩ ألفاً و٧١٣ حاجاً مصرياً، وتسليمهم كروت المتابعة الطبية، عقب عودتهم إلى مصر، حتى مساء أمس الخميس، وذلك من خلال فرق الحجر الصحي، في ٦ مطارات مصرية.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن ٢٥ حاجاً، خضعوا للكشف الطبي الدقيق في عيادات الحجر الصحي، فيما تم تحويل حالة واحدة إلى المستشفى لتلقي الخدمات الطبية المتخصصة، حيث كانت تعاني من انخفاض في ضغط الدم.

## تسليم ٢٨ ألف سيارة في مبادرة إحلال المركبات

وفقتى التامين على الحياة والسيارة، فضلاً على وثيقة تأمين إضافية مجاناً تغطي الحوادث الشخصية لقائد السيارة بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه.

وأوضح الوزير أنه يتم العمل على تطوير وتمتية قطاع صناعة السيارات في مصر؛ على نحو يؤهلها إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً لصناعة وتصدير السيارات، استغلالاً لما بات لدينا من مقومات وإمكانات فضلاً على الموقع الاستراتيجي المتميز، لافتاً إلى أننا نستهدف خلال المرحلة المقبلة، الانتقال تدريجياً إلى إتاحة إحلال المركبات الكهربائية بدلاً من السيارات الأخرى للإسهام الفعال في دعم جهود التوسع في الطاقة النظيفة وترشيد استخدام المنتجات التبرولية، على نحو يقلل الأعباء على المواطنين ويساعد في تحفيز الشركات المتخصصة في مجال تكنولوجيا تصنيع وتحويل المركبات صديقة البيئة والكهربائية.

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون  
سامى أبو العز  
طارق تهاى  
كاظم فاضل  
أمجد مصطفى  
عاطف خليل  
مصطفى عبيد  
محمود على الدين  
سامى الطراوى  
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطي

المدير الفني

أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلام والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص. ب. ٢٥٧ أمباية

تليفون ٣٣٣٨١١١

٣٣٣٢٢٢٢

فاكس ٣٣٣٥٩١٢٥

٣٧٦٠٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

١١١٠٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elstma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٤٢١

٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى، ١٠٩٥ جنيهها

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيهها

ثلاثة شهور، ٢٧٥ جنيهها

## تقارير خارجية

إشراف: صلاح صيام

العدد ١١٦٤٤ - السنة الثامنة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير الصورة ALWAFD.NEWS

السبت ٢٢ يونيو ٢٠٢٤ - ١٦ ذى الحجة ١٤٤٥هـ - ١٥ يونيو ٢٠٢٤

# أمريكا تؤجل صفقة طائرات F-15

## اتهامات لنتنياهو بتساعده إسرائيل وتصاعده الأزمة مع المؤسسة العسكرية



## تل أبيب تبحث عن مخرج لإعلان الهزيمة في رفح

والخشية من انزلاق المواجهة المحدودة بين حزب الله وإسرائيل لحرب شاملة. ونقلت الصحيفة عن «البرون كاتس» نائب رئيس تطوير الأعمال في شركة تخزين الكهراء الإسرائيلية، أن ٢٤ ساعة الماضية شهدت تسجيل موجة كبيرة من بيع مولدات الكهراء، وذلك في أعقاب التصريحات التي أدلى بها «شاؤول غولدشتاين» رئيس الشركة الحكومية المسؤولة عن إدارة الكهراء في إسرائيل. وكان «غولدشتاين» قد حذر من أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله يمكنه بسهولة إسقاط شبكة الكهراء الإسرائيلية، مشدداً على أن الجبهة الداخلية في إسرائيل ليست مستعدة لحرب حقيقية. وأضاف «كاتس»: «رأينا زيادة بمقدار خمسة أضعاف في نطاق عمليات البحث عن مولدات الكهراء، وتم تسجيل زيادة بنسبة ٢٤ ٪ في المبيعات مقارنة بالمتوسط اليومي». وأشار إلى أن ٨٥٠ مولداً تم بيعها خلال الأيام الثلاثة التي أعقبت خطاب نصر الله في مارس الماضي، في حين تم بيع نصف هذه الكمية خلال اليوم عقب خطاب نصر الله الأخير الأربعاء الماضي. وكشفت وثائق نشرتها صحيفة «الجارديان» البريطانية، عن نقل الاحتلال الإسرائيلي ما أسلخت عليها بصلصليات قانونية إلى مستوطنين في الضفة المحتلة. يتراهم وزير المالية الإسرائيلي المتطرف «شيمشيل سومتريتش»، وذلك فيما يتعلق بالتحطيم والبناء في ٦٠ ٪ من الأراضي لتجريد الفلسطينيين من منازلهم في أجزاء من القدس المحتلة.

## الصهاينة يتهاقنون على شراء مولدات الكهراء خوفاً من حرب مع لبنان

الحرب تحرم ٢٩ ألف طالب من اختبارات الثانوية العامة

واعلن «صادق الخضور» المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن الحرب الإسرائيلية المدمرة تحرم نحو ٢٩ ألف طالب وطالبة في قطاع غزة من تقديم امتحانات الثانوية العامة (التوجيهي) المقرر البدء بها صباح اليوم السبت. وأشار الخضور لوجود ٥٠ شهيداً من طلبة

## الصهاينة يتهاقنون على شراء مولدات الكهراء خوفاً من حرب مع لبنان

الحرب تحرم ٢٩ ألف طالب من اختبارات الثانوية العامة

واعلن «صادق الخضور» المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن الحرب الإسرائيلية المدمرة تحرم نحو ٢٩ ألف طالب وطالبة في قطاع غزة من تقديم امتحانات الثانوية العامة (التوجيهي) المقرر البدء بها صباح اليوم السبت. وأشار الخضور لوجود ٥٠ شهيداً من طلبة

# بلرد حلان.. أسير فلسطيني يفضح جرائم الاحتلال

ودون آية وسادات، وأشار إلى أن الأسرى الفلسطينيين في ذلك السجن «مقيدون الأيدي ومعضوبو العين طوال اليوم، وينعمهم الاحتلال من ممارسة الشعائر الدينية». موضحاً أن «مدة الحزام دقيقة واحدة فقط، وأضاف بأن إسرائيل تمنع في التكيل للأسرى بمعتقد سدى تيمان، فقط لأنهم من قطاع غزة، ومعاناتهم ليست أقل مما يواجه سكان قطاع غزة، فهم لا يحظون بمعاملات عادلة ممنوعون من الوقوف ومعضوبو العين طوال الوقت وحتى أثناء النوم». ووصف محاجة سجن سدي تيمان بـ «الحكومة النازية»، موضحاً أن الاحتلال منع الطواقم الحقيقية طيلة الـ ٨ شهور الماضية من دخول السجون السرية لعدم كشف تلك الانتهاكات والاعتداءات الإجرامية بحق الأسرى الفلسطينيين «حتى لا يُفضح أمرهم بأنهم لا يحترمون أي قانون إنساني أو دولي». وكشفت المحامي الفلسطينية في وفاة ٦ أسرى داخل سجن «سدي تيمان» مؤخرًا، بعد أن عرّضهم عناصر الاحتلال للتكليس التعذيب، لافتاً النظر إلى «حدوث انتهاكات واعتداءات جنسية بحق ١٠٠ إلى ١٥٠ معتقلاً، يتنامون على الأرض دون أغطية



بلرد حلان

وقد يمكن، ويجب عليهم المشاركة فيها بحسن نية وبروح توافقية لضمان نجاح العملية السياسية في ليبيا. وفي السياق اندلعت اشتباكات في طريق الجملة بمنطقة الركينة في مدينة الزاوية بين مجموعة الكابوات ومجموعة مسلحة أخرى، وبحسب الأعلام الليبي فإن الاشتباكات سببها جرائم قتل شهدتها المدينة هذا الأسبوع بالإضافة للمواظن عبدالرحمن بلحاج وشباب من عائلة كويخه خانها حرجة. فيما تصاعدت وتيرة الاشتباكات في مدينة الزاوية، غرب العاصمة طرابلس، وسط استمرار حالة الانفلات الأمني، الذي تعيشه المدينة. وأوضحت أنه جرى تسجيل سقوط ٣ قتلى بالرصاص في أماكن متفرقة بالمدينة، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، حيث شهدت الزاوية عمليات قتل مماثلة، خلال عطلة عيد الأضحى وخلال العام الماضي، شنت قوات تابعة للحكومة الوحدة ما وصفته بضريرات جوية قصفية وموجهة ضد أوكار مصابات تهريب الوقود، وتجارة المخدرات، والاتجار بالبشر في منطقة الساحل الغربي بوضوحاً مدينة الزاوية الساحلية، الواقعة على

بعد سقوط ٣ قتلى بالزاوية

## الأمم المتحدة تستنكر الاشتباكات المسلحة في ليبيا.. وحكومة حماد تنفي التورط في تسليح الدعم السريع بالسودان

وقد يمكن، ويجب عليهم المشاركة فيها بحسن نية وبروح توافقية لضمان نجاح العملية السياسية في ليبيا. وفي السياق اندلعت اشتباكات في طريق الجملة بمنطقة الركينة في مدينة الزاوية بين مجموعة الكابوات ومجموعة مسلحة أخرى، وبحسب الأعلام الليبي فإن الاشتباكات سببها جرائم قتل شهدتها المدينة هذا الأسبوع بالإضافة للمواظن عبدالرحمن بلحاج وشباب من عائلة كويخه خانها حرجة. فيما تصاعدت وتيرة الاشتباكات في مدينة الزاوية، غرب العاصمة طرابلس، وسط استمرار حالة الانفلات الأمني، الذي تعيشه المدينة. وأوضحت أنه جرى تسجيل سقوط ٣ قتلى بالرصاص في أماكن متفرقة بالمدينة، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، حيث شهدت الزاوية عمليات قتل مماثلة، خلال عطلة عيد الأضحى وخلال العام الماضي، شنت قوات تابعة للحكومة الوحدة ما وصفته بضريرات جوية قصفية وموجهة ضد أوكار مصابات تهريب الوقود، وتجارة المخدرات، والاتجار بالبشر في منطقة الساحل الغربي بوضوحاً مدينة الزاوية الساحلية، الواقعة على

بُعد ٤٥ كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس، حيث تدور اشتباكات بين جماعات مسلحة متورطة في الاتجار بالبشر وعمليات تهريب أخرى، مثل تهريب الوقود. وكثيراً ما تهتم تلك الجماعات بالتورط في أنشطة غير قانونية من بينها الاتجار بالمهاجرين غير النظاميين، مستفيدة من النقص الذي غرقت فيها البلاد. وفي سياق متصل ما زالت أصداء الجلسة المخصصة لمجلس الأمن لدراسة الوضع في ليبيا وسط الأزمات الليبية حيث علقت الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان برئاسة أسامة حماد، على تصريحات ممثل السودان في مجلس الأمن الدولي، الجارح إدريس، والذي اتهم فيها الحكومة بدعم أحد أطراف النزاع الداخلي في السودان. وأكدت الحكومة الليبية في بيان صحفي أن السودان يشهد منذ أبريل العام الماضي نزاعاً مسلحاً وحرباً داخلية أدت إلى انتهاكات جسيمة وجرائم ضد الإنسانية وصلت حد التطهير العرقي، مما حول الحياة هناك إلى كابوس مرعب للسكان الأبرياء وأجبر الملايين منهم على النزوح داخلياً وخارجياً بحثاً عن الأمان. وأشارت الحكومة إلى تجاهل ممثل السودان لدور القوات

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان

بدر دحلان</



## في أول أيام الصيف.. العالم يواجه التغيرات المناخية

# الحرارة تشعل موسم الحج وتحصد أرواح المئات من ضيوف الرحمن

## ٨٦ مليون شخص تحت إنذار ارتفاع الحرارة في الولايات المتحدة



### كتبت - أماني زكي:

تجتاح موجات الحر القائلة العديد من المدن في أربع قارات مع حلول اليوم الأول من فصل الصيف في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، في علامة على أن تغير المناخ قد يساعد مرة أخرى في زيادة درجات الحرارة القياسية التي قد تتجاوز الصيف الماضي باعتباره الأكثر دفئًا في العالم.

ويشبهه في أن درجات الحرارة القياسية في الأيام الأخيرة تسببت في وفاة المئات، إن لم يكن الآلاف، في جميع أنحاء آسيا وأوروبا ووكالة رويترز، في المملكة العربية السعودية، حيث أدى ما يقرب من مليوني حاج مسلم فريضة الحج، لكن المئات لقوا حتفهم خلال الرحلة وسط درجات حرارة تزيد على ٥١ درجة مئوية (١٢٤ درجة فهرنهايت)، وفقًا لتقارير سعودية.

وعانت البلدان المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط أيضًا من أسبوع آخر من درجات الحرارة المرتفعة الشديدة التي ساهمت في حرائق الغابات من البرتغال إلى اليونان وعلى طول الساحل الشمالي لأفريقيا في الجزائر، وفقًا للمرصد الأرضي التابع للإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي.

وفي صربيا، يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تصل درجات الحرارة إلى حوالي ٤٠ درجة مئوية (١٠٤ فهرنهايت) هذا الأسبوع، حيث تدفع الرياح القادمة من شمال إفريقيا جبهة ساخنة عبر البلقان، وأعلنت السلطات الصحية حالة تاهب للطقس الأحمر ونصحت الناس بعدم المغامرة في الهواء الطلق. وقالت خدمة الطوارئ في بلجراد إن أطباها تدخلوا ١٠٩ مرات بين عشية وضحاها لعلاج الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأمراض المزمنة.

وفي الجبل الأسود المجاور، حيث حذرت السلطات الصحية الناس من البقاء في الظل حتى وقت متأخر بعد الظهر.

وتواجه أوروبا هذا العام موجة من القتل والمفقودين في السياح وسط درجات حرارة خطيرة حيث صرحت الشرطة اليونانية بعثورها على جثة أمريكي يبلغ من العمر ٥٥ عامًا في جزيرة ماثراكي اليونانية، وهي ثالث حالة وفاة من نوعها خلال أسبوع حسب رويترز.

كما كانت منطقة واسعة من شرق الولايات

### نيودلهي تسجل أعلى درجات الحرارة ليلاً.. والعلماء يحذرون من خطر الاحتباس الحراري

ولا تعزو معظم السلطات الصحية الوفيات إلى الحرارة، بل إلى الأمراض التي تتفاقم بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مثل مشاكل القلب والأوعية الدموية. ومن ثم فإن السلطات تقلل من عدد الوفيات المرتبطة بالحرارة بهامش كبير - وتتجاهل عادة الآلاف إن لم يكن عشرات الآلاف من الوفيات.

وتحدثت موجات الحر على خلفية ١٢ شهرًا متتالية صنفت على أنها الأكثر دفئًا على الإطلاق في المقارنات السنوية، وفقًا لخدمة مراقبة تغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي. وتقول المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن هناك احتمالًا بنسبة ٨٦٪ أن تتفوق إحدى السنوات الخمس المقبلة على عام ٢٠٢٣ لتصبح الأكثر حرارة على الإطلاق. وقد ارتفعت درجات الحرارة العالمية الإجمالية بنحو ١,٣ درجة مئوية (٢,٣ فهرنهايت)، أعلى مستويات ما قبل الصناعة، يؤدي تغير المناخ إلى ارتفاع درجات الحرارة القصوى - مما يجعل

وتتخفف درجات الحرارة عادة في الليل، لكن العلماء يقولون إن تغير المناخ يتسبب في ارتفاع درجات الحرارة أثناء الليل في أجزاء كثيرة من العالم، وترتفع درجة حرارة الليالي بشكل أسرع لتجذيرات ومراقبات وتجذيرات شديدة الحرارة، وفقًا لنظام المعلومات الصحية الوطنية المتكاملة لعام ٢٠٢٠.

وسجلت نيودلهي ٢٨ يومًا متتالية مع درجات حرارة قصوى بلغت أو تزيد على ٤٠ درجة مئوية (١٠٤ فهرنهايت) منذ ١٤ مايو، وفقًا لبيانات إدارة الأرصاد الجوية. وقال مسؤول بوزارة الصحة الهندية، إن هناك أكثر من ٤٠ ألف حالة يشبه في إصابها بضرية شمس وما لا يقل عن ١١٠ حالات وفاة مؤكدة في الفترة من الأول من مارس إلى ١٨ يونيو عندما سجل شمال غرب وشرق الهند ضعف العدد المعتاد لأيام موجة الحر في واحدة من أطول موجات الحر في البلاد. ومع ذلك، فإن الحصول على أعداد دقيقة للوفيات الناجمة عن موجات الحر أمر صعب.

للسلطات. ويمكن أن تساعد الأمطار الغزيرة في تخفيف الحرائق، وتسببت العواصف الرعدية في فيضانات مفاجئة وتعقيد جهود مكافحة الحرائق. وتعرض ما يقرب من ١٠٠ مليون أمريكي لتجذيرات ومراقبات وتجذيرات شديدة الحرارة، وفقًا لنظام المعلومات الصحية الوطنية المتكاملة للحرارة التابع للحكومة الفيدرالية.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية إن درجات الحرارة القياسية من المفترض أن تكون قد بدأت في التراجع في نيو إنجلاند لكن نيويورك والولايات الواقعة في وسط المحيط الأطلسي ستستمر في تحمل درجات حرارة شبيهة قياسية حتى نهاية الأسبوع.

وتستمر فترة الصيف في الهند من مارس إلى مايو، عندما تبدأ الرياح الموسمية في اجتياح البلاد ببطء وكسر الحرارة، لكن نيودلهي سجلت يوم الأربعاء الماضي أدفأ ليلة لها منذ ٥٥ عامًا على الأقل، حيث أبلغ مرصد سافدارجونج الهندي عن درجة حرارة بلغت ٣٥,٢ درجة مئوية (٩٥,٤ فهرنهايت) في الساعة الواحدة صباحًا.

المتحدة قد وقعت لليوم الرابع على التوالي تحت قبة حرارية، وهي ظاهرة تحدث عندما يحبس نظام قوى عالي الضغط الهواء الساخن فوق المنطقة، مما يمنع الهواء البارد من الدخول ويتسبب في ارتفاع درجات حرارة الأرض.

كما افتتحت مدينة نيويورك مراكز تبريد للطوارئ في المكتبات والمراكز العليا والمرافق الأخرى. وبينما كانت مدارس المدينة تعمل بشكل طبيعي، أرسلت عدد من المناطق في الضواحي المحيطة الطلاب إلى منازلهم مبكرًا لتجنب الحرارة. وأصدرت سلطات الأرصاد الجوية تحذيرًا من الحرارة المفرطة في أجزاء من ولاية أريزونا الأمريكية، بما في ذلك فينيكس، حيث من المتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى ٤٥,٥ درجة مئوية (١١٤ فهرنهايت).

وفي ولاية نيو مكسيكو القريبة، أدى زوج من حرائق الغابات سريعة الانتشار، بسبب الحرارة الشديدة، إلى مقتل شخصين، وإحراق أكثر من ٢٢ ألف فدان وتدمير ٥٠٠ منزل، وفقًا

# العالم يحترق

## التغير المناخي يدفع الكوكب إلى حافة الهاوية

منذ أكثر من ٥٠ عامًا، في العاصمة نيودلهي ومناطق مختلفة في شمال البلاد، وطالبت وزارة الصحة الهندية المؤسسات الحكومية بضمان الرعاية الفورية للمرضى، ودعت المستشفيات إلى توفير المزيد من الأسرة نظراً لاحتمال استقبال المزيد من المتضررين بسبب موجات الحرارة المرتفعة.

**الكويت... ارتفاع كبير في درجات الحرارة**  
وصلت درجات الحرارة في الكويت الخميس الماضي إلى ٥٠ درجة مئوية وهو مؤشر لبداية الصيف الذي انطلق أمس ٢١ يونيو. وتشهد الدولة الخليجية درجات حرارة مرتفعة عادة خلال فصل الصيف، ووصلت درجة الحرارة في الكويت عام ٢٠٢٣ إلى ٥٢ درجة مئوية، وتشهد منطقة الخليج العربي ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة خلال الصيف.

**وادي الموت في الولايات المتحدة**  
وهو موقع أعلى درجة حرارة مسجلة على الإطلاق على الأرض، يتواجد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث تم تسجيل درجة حرارة ٥٦,٧ درجة مئوية في ١٠ يوليو ١٩١٣، ويبلغ متوسط درجات الحرارة يومياً في المنطقة ٤٥ درجة مئوية، وهذه الدرجة هي لحرارة الهواء فقط، حيث إن حرارة سطح الأرض فيها تكون أعلى كثيراً.

وهي السنوات الأخيرة ارتفعت درجة الحرارة تقريباً إلى مستويات مماثلة، ففي يوليو من عام ٢٠٢٣ شهدت كاليفورنيا موجة حارة، وارتفع مقياس الحرارة في وادي الموت إلى ٥٢,٣ درجة مئوية، وهناك توقعات أن ترتفع الحرارة أكثر من ذلك في يوليو ٢٠٢٤.

### إيران أرض الجحيم

احتلت جزيرة قشم الإيرانية الصدارة عام ٢٠٢٣، حيث سجلت فيها درجة حرارة وصلت ٧٣,١ درجة مئوية في يوليو، وفي ٢٠٢٤ مع بداية فصل الصيف، سجلت مدينة أوميدية في إيران بالأيام الأخيرة ٥١ درجة مئوية.

### العراق أعلى درجة حرارة

في مدينة العمارة والناصرية في العراق، وصلت درجات الحرارة بواقع ٥٠ درجة مئوية، وفي مدينة البصرة في العراق بلغت ٤٩,٥ درجة مئوية، وأعلى درجة حرارة وصلت إليها العراق كان منذ ١٠ سنوات وهي ٥١ درجة مئوية.



## «الوفد» ترصد تاريخ ارتفاع الحرارة على الكوكب.. وصيف ٢٠٢٤ الأشد قسوة على البشرية

إلى ١٨ يونيو الجاري، وذلك بسبب ارتفاع قياسي في درجات الحرارة، في الأسابيع الأخيرة إلى ٥٢ درجة مئوية، مع انقطاع الكهرباء بشكل متكرر في المدينة، التي تعاني أيضاً من أزمة مياه حادة. وسجل الأربعماء الماضي أعلى درجات الحرارة

شخصاً على الأقل مشكلة صحية مرتبطة بالحرارة المرتفعة منذ ١٧ مارس، ونفقت عشرات القردة في جنوب المكسيك مع ارتفاع درجات الحرارة، وانخفضت المياه في السودان إلى مستويات حرجة، ومن المتوقع أن يستمر موسم الحر حتى ٥ أكتوبر.

الذي في الواحات، **المكسيك.. ١٥٥ حالة وفاة مع بداية الصيف**  
سجلت المكسيك هذا الأسبوع، ١٥٥ حالة وفاة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة منذ مارس، من بينها ٣٠ حالة الأسبوع الماضي وحده، ويعاني ٢٥٦٧

شهدت ليبيا صيفاً حارفاً، وكانت أعلى درجة حرارة سجلتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سبتمبر عام ١٩٢٢، هي ٥٧,٨ درجة مئوية في العزيزية في ليبيا، ورغم قسوة طقس ليبيا إلا أنها في صيف ٢٠٢٤ لم تتجاوز درجات الحرارة فيها

### كتبت - منى عيسوي:

رغم أن جميع التقارير أثبتت أن صيف عام ٢٠٢٣ هو الأعلى حرارة في كوكب الأرض منذ نحو ١٢٠ ألف عام وتحتدياً شهر يوليو، وفقاً لتقرير Copernicus لتغير المناخ التابع للاتحاد الأوروبي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إلا أن عام ٢٠٢٤ هو الأقسى والأشد ضراوة، خاصة مع بداية فصل الصيف الذي انطلق ٢١ يونيو. وشهدت الأيام الماضية أعداداً كبيرة من الوفيات بسبب الحرارة في آسيا وأوروبا والسعودية، وفي موسم الحج لقي العديد من الحجاج مصرعهم بسبب الحرارة التي تجاوزت ٥١ درجة مئوية.

### صيف ٢٠٢٤ غير مسبق

حذرت الأمم المتحدة في مارس الماضي من احتمال كبير بأن يشهد صيف عام ٢٠٢٤ درجات حرارة غير مسبوقة، نظراً للارتفاع القياسي للحرارة عام ٢٠٢٣، ما يدفع الكوكب إلى حافة الهاوية. وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن هناك احتمالاً بنسبة ٨٦٪ أن تسجل السنوات الخمس القادمة، أعلى درجات حرارة على الإطلاق، متجاوزة عام ٢٠٢٣.

ويغذي تغير المناخ الذي نشهده درجات الحرارة القصوى، ما يجعل موجات الحر أكثر كثافة وأطول أمداً، ويعدنا بموجات الحر تحدث مرة واحدة كل عشر سنوات قبل الثورة الصناعية، أصبحت تحدث الآن ٢,٨ مرة كل عشر سنوات، وتكون أشد حرارة بمقدار ١,٢ درجة مئوية، وسط توقعات العلماء بأن تتزايد الحرارة، إذا استمر العالم في إطلاق الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري.

### السعودية عام ٢٠٢٤

وصلت درجات الحرارة في السعودية لأكثر من ٥١ درجة مئوية، وكان أسبوع الحج لهذا العام في المملكة الأصعب على مليوني مسلم أدوا المناسك، وتوفي المئات منهم نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

### ليبيا عام ١٩٢٢

شهدت ليبيا صيفاً حارفاً، وكانت أعلى درجة حرارة سجلتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سبتمبر عام ١٩٢٢، هي ٥٧,٨ درجة مئوية في العزيزية في ليبيا، ورغم قسوة طقس ليبيا إلا أنها في صيف ٢٠٢٤ لم تتجاوز درجات الحرارة فيها

# عمان تعتمد الدبلوماسية الاقتصادية منهاج عمل لتعزيز علاقاتها الإقليمية والعالمية

## «السلطنة» وجهة جذابة للاستثمارات كطريق يعزز توجهات التنمية المستدامة ورؤية «عمان ٢٠٤٠»

أوضح عزان بن قاسم البوسعيدى، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة أن حلقات العمل الترويجية تهدف إلى تعريف أكبر وأهم الشركات السياحية الروسية بالمقومات السياحية التي تمتاز بها سلطنة عُمان وتعزيز العمل والعلاقات بين المشغلين السياحيين في سلطنة عُمان وروسيا الاتحادية أحد مصادر السياحة لمختلف الجهات في العالم وإلى سلطنة عمان.

**تعزيز الحركة السياحية بين سلطنة عُمان وروسيا**  
وأشار وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، إلى أن عدد السياح القادمين من روسيا إلى سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٣ بلغ ٥٢ ألفاً و١٥٥ سائحاً مقارنة بنحو ١٢ ألف سائح في عام ٢٠٢٢، بنسبة زيادة بلغت نحو ٣٠٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢.

وأضاف قائلاً: سلطنة عُمان وجهة متعددة المواسم وشهيرة بجيئها الطبيعي وتراثها الفخام وتنشط السياحة من جميع الفئات حيث يتم التركيز في الوقت الحالي على جذب المزيد من المسافرين لتجربة الضيافة الفاخرة والمتنوعة في سلطنة عُمان، وأكد على أن اختيار مدينتي موسكو وسانت بطرسبرج الروسيين لتنظيم حلقات العمل الترويجية جاء بعد النجاح الذي شهدته الحملات والفعاليات الترويجية التي نفذتها الوزارة في الأسواق السياحية المستهدفة في مختلف دول العالم خلال الفترة الماضية وسيتم خلال الفترة المقبلة تعزيز هذه الجهود ببرامج ترويجية مكثفة لتعزيز الحركة السياحية إلى سلطنة عُمان.

ولا شك أن مشاركة السلطنة في هذا المنتدى تأتي في إطار استراتيجيتها لتعزيز الروابط الاقتصادية والترويج لها بصفتها وجهة جذابة للاستثمارات، والتي تعتمد على الدبلوماسية كطريق يُعزِّز توجهات التنمية. فالمنتدى يُعَدُّ واحداً من أبرز المنديات للحوار الاقتصادي والتجاري الدولي وتشارك فيه أكثر من (١٣٠) دولة من مختلف دول العالم، وتمثل المشاركة فيه فرصة للقطاع الخاص العماني لفتح المزيد من الأسواق للمنتجات العمانية وبناء الشراكات مع النظراء، سواء في جمهورية روسيا الاتحادية أو الوفود المشاركة في المنتدى، حيث ركز الجانب العماني على القطاع الخاص في السلطنة وما يزرخ به من فرص واعدة تُعزِّزها الحوافز والمبادرات، وأن هناك فرصاً للتعاون مع الجانب الروسي في العديد من القطاعات، ومنها قطاع الأمن الغذائي والتكنولوجيا والبروتوكولات، بالإضافة إلى عقد لقاءات ثنائية مباشرة بين الشركات العمانية ونظيراتها الروسية.

**مشروعات سياحية جديدة**  
وفي سياق متصل، وقعت وزارة التراث والسياحة ١٠ عقود تبلغ كلفتها الاستثمارية أكثر من ٦ ملايين ريال عماني مع عدد من المستثمرين في أجل تعزيز دور القطاع السياحي في جلب الاستثمار حيث إن هذه المشروعات تشمل إقامة فنادق بتصنيفات متعددة واستراحة سياحية ومخيمات ومتنوع سياحي ومركز تفرح على ما يعكس دعم تنوع المنتج السياحي.

ومع ما تمثله عقود بنظام حق الانتفاع التي توقعها وزارة التراث والسياحة وسلطنة عُمان، لتتفقد عدد من المشروعات على أرض حكومية سياحية من مميزات القطاع السياحي ورفد بنيتها الأساسية بالمزيد من مقومات الجذب، إلا أن هذه المشاريع أيضاً تقوم بدور في تعزيز القيمة المحلية المضافة وإفادة المجتمع المحلي في المناطق القمامة بها، وتساهم هذه المشاريع في خدمة المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص عمل وتعزيز المحتوى المحلي، بالإضافة إلى زيادة العرض في متطلبات القطاع السياحي من الغرف الفندقية والمرافق بما يتناسب مع مستهدفات خطة التنمية السياحية الشاملة.

كذلك فإن هذه المشاريع ومع تطبيقه للاستدامة والقيمة المحلية المضافة ستعمل على تشجيع العديد من المشاريع الأخرى التي ترفد المشاريع السياحية والفندقية بمنتجاتها ما ينمكس إيجاباً على بيئة الأعمال



المنتدى يعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سلطنة عُمان وروسيا



مشروعات سياحية جديدة في عدة محافظات عُمانية

العمل إلى التعريف بأبرز المقومات والتجارب السياحية في سلطنة عُمان، وتعزيز الوجود وزيادة الحركة السياحية من السوق الروسي إلى سلطنة عُمان، بالإضافة إلى إيجاد منصة ترويجية للشركات والمؤسسات السياحية العمانية مع أكبر الشركات السياحية الروسية.

ترأس الوفد العماني عزان بن قاسم البوسعيدى وكيل وزارة

تعتمد سلطنة عُمان في طريقها نحو تحقيق تطلعاتها الاقتصادية، وتوفير البيئة المناسبة لإحداث التنمية المستدامة الشاملة، التي تلبي احتياجات وطموحات المواطنين العماني، على عدد من العوامل المُهمّة المنطلقة من رؤية «عُمان ٢٠٤٠» الساعية للوصول إلى توازن يتّبع تحقيق الاقتصاد المأمول، وذلك عبر رؤية وخطط وبرامج توازن يتّبع تحقيق الاستدامة المالية، ويتّبن تقديم حوافز لجذب الاستثمار، الذي سيكون القاطرة التي ستدفع الاقتصاد الوطني نحو الأهداف المرجوة.

كما تستفيد من كافة المقومات التي تملكها في سبيل جذب الاستثمار، خصوصاً الاعتماد على الدبلوماسية الاقتصادية القائمة على ما تملكه سلطنة عُمان من علاقات مميزة مع نطاقها الإقليمي، ومحيطها العالمي، الذي يميّز بآثار متميز يمكن أن يبنى عليه، وإقامة علاقات اقتصادية قائمة على تبادل المنفعة، ما ينمكس إيجاباً على الجهود التنموية.

**تحقيق استدامة مالية والسعي نحو التنوع الاقتصادي**  
وتؤكد الأرقام والمؤشرات أن السلطنة ماضية في الطريق الصحيح نحو تحقيق استدامة مالية، والسعي نحو التنوع الاقتصادي المنشود، فقد سجّل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضاً بمليارين و(٦١٠) مليون ريال عماني نهاية مارس ٢٠٢٤ مقارنة بفائض بلغ ملياراتاً و(٩٣٢) مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، وفق ما بيّنت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، حيث أشارت الإحصاءات إلى أنّ قيمة الصادرات السلعية نهاية مارس ٢٠٢٤ سجّلت (٦) مليارات (٥٠٣) مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة (١٦.٧) بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي والبالغة (٥) مليارات (٥٧٢) مليون ريال عماني، وهو ما يؤكد على نجاعة السياسات المالية المتوازنة، التي تتبناها البلاد.

كما أكدت الأرقام أنّ السلطنة تتجه بقوة نحو تنوع الاقتصاد الوطني، حيث كشفت الإحصاءات عن ارتفاع قيمة الصادرات السلعية غير النفطية بنسبة (٤٤.٩) بالمائة نهاية مارس ٢٠٢٤ لتتبع مليارين و(٣٣٨) مليون ريال عماني، مقارنة بنهاية مارس ٢٠٢٣ البالغة ملياراً و(٦١٤) مليون ريال عماني، وهو ما يؤكد نموّ قطاعات التتبع.

**عُمان ضيف الشرف في منتدى سانت بطرسبرج الاقتصادي الدولي**

ويأتي استعراض سلطنة عُمان خلال مشاركتها في منتدى «سانت بطرسبرج الاقتصادي الدولي» في نسخته الـ (٢٧) بصفة ضيف شرف، بيئة الأعمال والفرص الاستثمارية المتكاملة لديها، خطوة مُهمّة في مساعي جذب الاستثمار في القطاعات ذات الأهمية، وكذلك مشاركتها في المعرض المصاحب للمنتدى لفتح أسواق جديدة للصادرات العمانية من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السلطنة ومختلف دول العالم، ما يؤكد حرص الجانب العماني ممثلاً في الجهات الحكومية والقطاع الخاص على مناقشة كلّ مجالات التعاون الاقتصادي وفتح مجالات أرحب للتجارة والاستثمار، وهو ما يعكس الرغبة الجادة في الاستفادة من هذه المشاركة لسلطنة عُمان بصفتها ضيف شرف بدعوة من الجانب الروسي لتحقيق التطلعات الاقتصادية الاستراتيجية على مختلف الأصعدة، والإنهاج في تنمية الحركة التجارية في عدد من الأنشطة والقطاعات والتركيز على ما تقرر به سلطنة عُمان من مزايها تنافسية تجعلها وجهة مقترحة للتجارة والاستثمار.

**حلقات العمل الترويجية للسياحة العمانية**  
وقد انطلقت بالعاصمة الروسية موسكو، حلقات العمل الترويجية التي نظمتها وزارة التراث والسياحة في روسيا الاتحادية، وشملت موسكو وسانت بطرسبرج، وهدفت حلقات



في المصنوع

بقلم:

ياسر شوري

## مأرق الحكومة الجديدة

الحكومة الجديدة المزمع الإعلان عنها هذا الأسبوع أياً ما كان شكلها ورويتها وعدد وزرائها وخلفياتها فإنه سوف تواجه نفس المأرق الذي عانت منه الحكومات السابقة وأخيراً وزارة مديولي الأبرية.

المشكلة الدائمة لكل الحكومات حتى منذ عهد مبارك تواجه أزمة بناء قاعدة شعبية تساند برامج الإصلاح الاقتصادي على مدار السنوات السابقة. مصر منذ ما يسمى بالخطط الخمسية ومصطلحات ربط الحزام وهي في إصلاح لا ينتهي وفي معظمه كان إصلاحاً يعتمد على الجباية والضرائب دون حتى النظر إلى الفئات التي تتأثر سلباً.

وفي السنوات القليلة الماضية ونتيجة من رئيس الدولة نبدأ الحكومة في اتخاذ بعض الإجراءات التخفيف من وطأة الإصلاح واعتمدت مظهر اجتماعية مثل معاش تكافل وكرامة وغيره، وهذه البرامج رغم أهميتها لم تكف لبناء الثقة المطلوبة للدعم الشعبي.

ولكن كيف تولد الحكومة الجديدة لهذه القاعدة الشعبية من الناحية الشعبية، وأحداث تغير في المنهج.

هناك عدة إجراءات محددة يمكن للحكومة اتخاذها لتعزيز الدعم الشعبي للبرنامج الإصلاح الاقتصادي منها: إنشاء اللجان للتواصل والشفافية مع الاطلاع حملات توعية واسعة للشرح الكامل للبرنامج الإصلاح وأهدافه ومبرراته.

ولابد من إشراك المواطنين والمجتمع المدني في مناقشة الإجراءات المقترحة ونشر المعلومات والبيانات الحكومية بشكل منظم لزيادة الشفافية.

لا بد أيضاً من تفعيل شبكات الأمان الاجتماعي وتصميم برامج فعالة للحماية الاجتماعية والمساعدات المستهدفة للفئات الأكثر تضرراً.

مع ضمان وصول هذه البرامج للمستحقين بكفاءة وشفافية والأهم هو تحسين مستويات المعيشة للفرد ودون الدخل المحدود.

والتحدي الأكبر الذي تواجهه الحكومة هو تحقيق مكاسب سريعة منها اتخاذ إجراءات ملموسة تحسن الأوضاع الاقتصادية على المدى القصير. مثل تسهيل إجراءات الأعمال وتخفيف الاستثمار والتشغيل. هذه الإجراءات تسهم في بناء الثقة الشعبية في البرنامج الإصلاح ويحافظ ذلك ليد من تعزيز الحكومة والمسائلة و ضمان نزاهة وكفاءة تنفيذ البرامج الإصلاحية.

كذلك محاسبة القصاص وسوء الإدارة بشكل حاسم مما يساعد في تعزيز ثقة الجمهور في الحكومة وبرناميجها الاقتصادي.

بتطبيق هذه الإجراءات بشكل متوازن، يمكن للحكومة أن تبني قاعدة شعبية دافعة للبرنامج الإصلاح على المدى الطويل أما في حال السير على المنهج القديم للحكومة السالفة وما قبلها فهناك بعض المخاوف التي قد تطرح حول استمرار برنامج الإصلاح الاقتصادي في ظل الحكومة الجديدة منها: المقاومة السياسية والاجتماعية لان برنامج الإصلاح الاقتصادي يطول على الإدارة صعبة مثل خفض الدعم وزيادة الضرائب وهذه الإجراءات لا تواجه معارضة من بعض القوى السياسية والفئات الاجتماعية المتضررة.

وهناك مخاوف من أن تؤثر هذه المقامة على قدرة الحكومة على المضي قدماً في البرنامج الإصلاحية، خاصة وأنه قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة على المدى القصير، وهذا من شأنه أن يقلق تحديات اجتماعية وسياسية للحكومة وقد تكون هناك ضغوط سياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

الاتار السياسية على الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الآثار السلبية.

## البحرين الأولى عالمياً بـ١٢ مؤشراً.. وقطر تحتل المركز الـ١١ في تقرير التنافسية العالمي لعام ٢٠٢٤

**كثبت - منار السويضي:**  
احتلت مملكة البحرين المركز الأول عالمياً في ١٢ مؤشراً، وضمن المراكز العشرة الأولى في ٧٥ مؤشراً فرعياً، ضمن تصنيف التنافسية العالمية لعام ٢٠٢٤، وشمل هذا الترتيب مختلف القطاعات، بداية من قدرة الحكومة على التكيف مع المتغيرات، وصولاً إلى الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص في دفع عجلة التطور التكنولوجي.

وحققت مملكة البحرين فقرة نوعية ضمن تصنيف التنافسية العالمية ٢٠٢٤ الصادر عن مركز التنافسية العالمية، المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD)، متقدمة ٩ مراتب منذ إدراجها في العام ٢٠٢٢، لتحتل المركز ٢١ عالمياً ضمن تصنيف العام ٢٠٢٤.

ويعكس هذا الإنجاز جهود المملكة الحثيثة في بناء اقتصاد تنافسي جاذب للاستثمارات، ولخلق بيئة اقتصادية محفزة ومزبازيا تنافسية جاذبة لأصحاب الأعمال. ومن جانبه، احتلت دولة قطر المركز الحادي عشر من بين ٦٧ دولة في تقرير التنافسية العالمي للعام ٢٠٢٤ الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية في سويسرا، مقارنة بالمركز ١٢ العام الماضي. كما احتلت قطر المركز الرابع في محور الأداء الاقتصادي والمرتبطة السابعة في محور الكفاءة الحكومية، والمرتبطة ١١ في محور كفاءة قطاع الأعمال، والمرتبطة ٢٢ في محور البنية التحتية. أرجع تقرير التنافسية ارتفاع مرتبة قطر إلى ارتفاع الدولة في عدة مؤشرات على المستوى المحلي، بالإضافة إلى نتائج استطلاع رأى عن مديري الشركات ورجال الأعمال حول بيئة الأعمال وتنافسية الاقتصاد القطري. قام التقرير بمقارنة نتائج قطر مع الدول الأخرى للتوصل إلى التصنيف هذا، وفي محور الأداء الاقتصادي الذي احتلت فيه قطر المرتبة الرابعة، كانت أبرز المؤشرات هي معدل البطالة ومعدل البطالة بين الشباب ومؤشر معدلات التبادل التجاري الذي احتلت فيه الدولة المركز الأول عالمياً أيضاً.

وفي محور الكفاءة الحكومية، احتلت اقتصاد قطر المرتبة الأولى في كل من معدل ضريبة الاستهلاك ومعدل ضريبة الدخل الشخصي، واحتلت الدولة المرتبة الثانية في مؤشر المالية العامة، أما بالنسبة لمحور كفاءة الأعمال في تقرير التنافسية العالمي، فقد احتلت قطر المركز الأول عالمياً في كل من فعالية مجالس إدارة الشركات وعدم المهاجرين، بينما احتلت المركز الثاني عالمياً في مؤشر ساعات العمل، وفي محور البنية التحتية، احتلت قطر المرتبة الأولى في العوامل الفرعية للبنية التحتية للطاقة وعدد مستخدمي الإنترنت كل ١٠٠ شخص.



## الإمارات تنفذ عملية الإسقاط الجوي الـ٥٠٠ على غزة

**كثبت - منار السويضي:**  
أعلنت الإمارات تنفيذ عملية الإسقاط الجوي الـ٥٠٠ للمساعدات الإنسانية والإغاثية على قطاع غزة في منطقة دير البلح، في أول أيام عيد الأضحى، ضمن مبادرة «طيور الخير» التي أطلقتها الإمارات، نهاية فبراير الماضي، وتضمنت عملية الإسقاط طروداً تحتوي على ٢٨ طناً من المساعدات الغذائية والإغاثية بمناسبة عيد الأضحى، بما يسهم في تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني في هذه المناسبة والتخفيف من معاناته. وندت القوات الجوية الإماراتية عملية الإسقاط بطائرة من طراز «C١٧»، فوق المناطق المعزولة التي يتعذر الوصول إليها في قطاع غزة بوصل إجمالي المساعدات التي تم إسقاطها منذ انطلاق المبادرة ٢٣٨٢ طناً من المساعدات الغذائية والإغاثية، ويتجاوز حجم المساعدات الإغاثية التي أرسلتها الإمارات إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وجواً عبر «طيور الخير» نحو ٢٧٥٢ طناً من المساعدات.

## الكويت والإمارات والبحرين تهنيئ خادم الحرمين الشريفين بنجاح موسم الحج



بيت الله الحرام والسهل على راحتهم، مما أسهم في تأدية مناسكهم بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم والتي هي دائماً محل إشادة وتقدير وثناء الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح الأعمال في هذه الأيام المباركة وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم بالمزيد من التقدم والأزدهار في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، برقية لخادم الحرمين الشريفين، أعرب فيها عن خالص التهنائ بالنجاح الكبير لموسم الحج لهذا العام، والذي تحقق بفضل من الله تعالى ثم بفضل العناية الكريمة التي أولاهها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ومؤسساتها لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا

المناسك بحجم بكل يسر وسهولة وأمان ومطمأنينة، كما أشاد بأعمال التوسعة المستمرة التي يشهدها المسجد الحرام، وما تم استحداثه من خدمات مميزة وخدمات ذات الأهمية، وحرصه على توفير كافة الخدمات التي تلبي احتياجات الحجاج وتعود عليهم بالنفع وتيسير أداء مناسكهم، وهي دائماً محل إشادة وثناء وتقدير الجميع.

وأعرب الشيخ مشعل عن خالص تهنائه بالنجاح الكبير الذي يحققه بفضل الله تعالى ثم بفضل ما أولاه خادم الحرمين الشريفين وولى العهد والحكومة السعودية الرشيدة ممثلة بكافة الوزارات والقطاعات في المملكة العربية السعودية من عناية كريمة ساهمت بكل جدارة في إنجاحه. ونوه أمير الكويت بتفويض خطة الحج على أفضل وجه سائلوا الله أن يتقبل من الجميع خالص الدعاء وصالح



بقلم:

مجدى حلمي

شفيق الحسيني .. ومستشفى المعيصم

عندما تقعد شخصاً عزيزاً عليك تشعر بالآلم وتصبك حالة من الحزن الشديد فما بالك عندما تفقد شقيقك توم روجك.. من كنت تستند عليه عندما تهتز الأرض تحت أقدامك.. من تشييره فيقدم لك النصيحة الخالصة الصادقة كان المحب للخير.. المنتصر للدين العاشق للحمة المحب للناس.. إنه أخي وشفيق الحسيني الداعية الإسلامي.

لقد توفي أخي في يوم عرفة على جبل عرفات وهو يؤدي مناسك الحج وكأنه يعلم أنها ستكون الحجة الأخيرة بعد أن حج مرات ومرات.. كان عاشقاً للأرض الطيبة مكة.. كان يمتنى الموت فيها وعلى عرفات.. فحقق الله آمنيته ومات يوم الحج الأعظم.. ملياً نداء ربه.

نعم الفراق صعب ولكن الأصعب هو أن تنتظر أياماً وأياماً حتى يوارى جسده الطاهر التراب خاصة عندما توفي لم يكن هناك مسجون أو سيارت إسعاف.. وترك ساعات طويلة في العراء ولم يبال أحد لصراخ زوجته.. وتحركت سيارات الإسعاف في الساعات الأولى من اليوم التالي وهو يوم عيد الأضحى. وتم نقله إلى مستشفى يسمى المعيصم وهنا بدأت المعاناة ليس لأخي ولكن لأكثر من ٣٠٠ حاج وحاجة مصريين توفوا يوم عرفة.

لا تجد أحداً يقدم لك معلومة.. ممنوع عن الموظفين والأطباء والحرس التحدد.. ممنوع مقابلة أي مسئول به، أهالي المتوفين متجمعين أمام المستشفى في ظل حرارة المقص لا توجد معلومات عن الوضع. كل ما عرفناه عن الطب الشرعي يكشف على الجثث ويأخذ بصماتهم غير ذلك لا يوجد معلومة.

أمام هذه المسألة وتعت إدارة مستشفى المعيصم اضطرت السفارة المصرية لأن ترسل مندوباً لتسهيل الإجراءات لكن لا جديد ولا معلومات بسبب استمرار تعنت إدارة المستشفى وتعمير أيام العيد وينتهي موسم الحج.

وتقوم جميع المستشفيات الأخرى التي بها حالات وفاة بتسليم ذبهم بلاغ الوفاة التي بمقتضاها يتم دفن المتوفي واستخراج شهادة الوفاة إلا المعيصم وحتى كتابة هذه السطور لا يوجد أي معلومات عن ماذا تم بالخطأين الموجودين.

يوم الخميس سرت أنباء أنه تم دفن جميع الجثث في مقبرة جماعية ويبدو العودة لأهالي الحج والعمرة القنصلية المصرية. ومع غموض الموقف وتحامل إدارة مستشفى المعيصم سرت الشائعات وتحول مندوب القنصلية إلى مندوب تفتي هذه الأنباء.

٧ يوم والجثامين في التلاجات رغم أن إكرام الميت دفنه. ورغم أن أغلب المتوفين ماتوا بسبب الإجهاد الحراري. ورغم أن جميعهم معلوم الهوية. وبالتالي كان يمكن إنهاء الأمر مبكراً أو إعلام الأهالي بأن الإجراءات ستتم بعد انتهاء موسم الحج. الصاروخ والمكاشفة وعدم التعالي هي أنسب الحلول في مثل هذه الأزمات. أتمنى أن أرى بياناً من وزارة الصحة السعودية يوضح لنا ما الذي حدث في هذا المستشفى ومن المسئول عن تأخير إصدار بلاغات الوفاة وتصريح الدفن.

رحم الله أخي الحسيني وجميع الحجاج الذين توفوا في موسم الحج وإن يكون ما حدث في هذا الموسم درساً نتعلم منه ولا نكرهه في المواسم القادمة.



رؤية:

بقلم:

مدحت بشاي

محمود مختار وقتون الريادة

ونحن نتابع الكثير من صرخات أهل الفن بشكل عام وممارسي فنون التمثيل بكل أشكالها خاصة للإصلاح والنهوض بإبداعات فنانينا في مجال إبداع «تمثال الميدان» بعد انتشار العديد من الأعمال المشكوك الشكل والحجج والقصص والتناول الإبداعي، نتذكر بكل تأكيد إبداعات الفنان محمود مختار الذي احتفلنا الشهر الماضي بذكرى ميلاده، وهو الفنان العظيم الذي سافر إلى فرنسا وتلمذ على «روان» الذي كان زعيماً للرومانسية الغربية، وعندما عاد مختار من البعثة عمل «الفلاحة المصرية» كتفا الصاوانات، ناعمة وذات جسد جميل، إلى أن التقى بسيد درويش وسعد زغلول والتهم بثورة ١٩ وعاش أحداثها، ومن هنا صنع «شيخ الحارة» و«نهضة مصر» وشيخ البلد، «بائعات الخبز»، وكلها أعمال مرتبطة بالثورة التي صقلته وأعطته الحس الوطني، واستمر هذا الطريق ولكن الإنجليز والقصر قاوموا ذلك الاتجاه بسلمتهم وكانوا يستقدمون الفنانين الإيطاليين والفرنسيين وهو ما نراه في تماثيل الميادين وأسود قصر النيل، وكان الفن الغربي هو النموذج الوحيد، وسار في هذا الطريق فؤاد كامل ورسيس ويون وفشون وكثيرون، لكن من حين لآخر كان يظهر فنان أصيل مثل محمود سعيد الذي أبدع «بنات بحري»، وإن كان قد عمل بالفهم الغربي والحس المصري، لأنه كان قاصياً ولم يتأثر بالثقافة الغربية أو يدرس على أيدي الأجانب..

وعندما قامت ثورة يوليو وكان التمرد على الأغنياء ورموز الإقطاع وعلى السلطة القائمة ارتدى في أحضانها جيل كامل من الفنانين التشكيليين الذين آمنوا بمبادئها، خاصة مع ظهور قانون الإصلاح الزراعي، وهؤلاء الفنانين القادمين من الطبقات الفقيرة أدركوا أن هذه الثورة ستقدمهم، وكذلك أبناء الطبقة المتوسطة الذين شعروا أن الثورة ستحقق تطلعاتهم، فاحب الشعب عبدالناصر وأمن بكلامه الذي كان يدق بآثاره على أذني الأجانب..

وكان من أشهر هؤلاء الذين ظهروا مع يوليو من التشكيليين: عبدالهادي الجزار، الذي أبدع لوحة «السند العالي» العبقري، و«القبليات»، وغاص في الفن الشعبي فكانت لوحة «الجعانين» ولقمة العيش»، لأنه كان قادراً من الطبقات الدنيا ومتأثراً جداً بالثورة، وظهر كذلك في النحت عبدالحميد الدواخل، الذي كان مرتبطاً بالفلاح في معظم أعماله لأنه كان من أبنائه، فظهرت له الأعمال «الفلاح» و«الجماسرة» و«الشادوف»، وكلها حاول عبدالناصر الارتقاء بالفلاح حاول الدواخل أيضاً الارتقاء بالريف المصري .. (وللموضوع امتدادات في مقالات قادمة)...

أصواتهن مطالبات بحقنهن في المعاش، و«دشن جروب معاش الزوجة المعاق»، و«اللاتي ينتظرن الرحمة» رافةً بهن وبعائلاتهن وحفظ كرامتهن من الحاجة والعوز، مطالبات بتعديل لائحة قانون المعاشات الجديد وإدراج الزوجة المعاق ضمن الفئات المستحقة لمعاش الوالدين.

تحقيق وتصوير: أمل البرغوتي

القانون يضرق بين ذوى الهمم؛

معاش الوالدين حلال للزوج المعاق.. حرام على الزوجة!

الرئيس السيسي وجه بمنح المعاش للزوجة المعاقه أسوة بالرجال.. والتضامن ترفض التنفيذ

بالسرطان وترك عمله، حتى أتى بعث كل شيء لتوفير ثمن الطعام والعلاج، وكل ما أتمناه أن تحن قلوب المسؤولين علينا وينفذوا قرار الرئيس بمنح معاش والدي لأسد ديوني وأوفر علاج زوجي المريض، وأكمل تعليم ابني.

جدل لا ينتهي

وتقول وفاء محمود، فقيده، إنها في جدد منذ ست سنوات ودأباً ما يقمن بتنظيم وفقات أمام وزارة التضامن الاجتماعي على أمل أن يتعاطف معهن المسؤولين، متابعة أن القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ منح الزوج المعاق الحق في الحصول على معاش الوالدين، إلا أنه لم ينفذ على الزوجة المعاق، ومن وقتها ونحن نكافح للحصول على حقنا في معاش الوالدين، لأن القانون تحدث عن المعاق ولم يحدد النوع «ذكر أو أنثى».

وتابعت وفاء: أن الزوج المعاق يجمع بين معاشين إلى جانب راتبه وحقوقه حتى يحصل على معاش الوالدين، وتحرر الزوجة المعاق من هذا الحق باعتبار أنها متزوجة ولديها ما يعولها.

وأوضحت وفاء أن أزواج ذوات الهمم من نفس ظروفهن، ومعظمهن عمال من ذوى الدخل المحدود جداً، والجميع يعلم مستوى دخل تلك الفئات، مؤكدة أن حياة هؤلاء السيدات صعبة ويحصدن صعوبة في الانتقال من مكان لآخر، وأقل جهاز تحتاج إليه إحداهن يسعر سعره إلى ٦٠ ألف جنيه، لافتة إلى أن مجلس الوزراء كان يوفر تلك الأجهزة، ولكن مع كثرة الطلبات وزيادة الأعداد وبسبب الأزمة الاقتصادية الراهنة تم وقف استيراد هذه الأجهزة.

معاش تكافل

وأشارت وفاء إلى أن بعض عضوات جروب الزوجة المعاق، اجتمعن مع وزيرة التضامن الاجتماعي يوم ٥ مارس ٢٠٢٤ للمطالبة بحقهن في معاش الوالدين، ولما كان معاش الزوجة المعاق يبدأ من ٤ آلاف جنيه، اعتبرته الوزارة مبلغاً كبيراً، وأشارت عليهم وزيرة التضامن إدراجهن تحت مظلة تكافل وكرامة، وصرف مبلغ المعاش الذي يتراوح بين ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه، لأن الوزارة لن تستطيع صرف المعاشات الكبيرة. وأوضحت وفاء أن الرئيس السيسي وجه بدراسة صرف معاش الزوجة المعاق واستثنائها من قانون المعاشات كزوجة لها معيل عام ٢٠٢٢، ومع ذلك فهناك ملاحظة من قبل مجلس الوزراء ووزارة التضامن، رغم أنه بعد توجهات الرئيس حصرت وزارة التضامن أعداد كل المعاقين، وقدمتها لمجلس الوزراء، وحتى الآن لم تحصل على حقنا في معاش الوالدين، على الرغم من حصول الأمهات والأبناء والمطلقة المعاق على هذا المعاش، فلماذا استثناء الزوجات؟ وتساءلت: «يعني لازم تكون مطلقات لتعيش حياة كريمة وتحافظ على ماء وجوهنا»، مشيرة إلى أن أغلب هؤلاء السيدات ذوات إعاقات شديدة ومع تقدم العمر تزداد نسب الإعاقات والعجز، وبالتالي تحتاج إلى مبالغ كبيرة للعلاج وأكدته وفاء أن تحركات التضامن والنواب مجرد «استهلاك معلى» وحصر الزوجات المعاقات غير حقيقي وغير شامل للجميع، والحل الوحيد هو فتح التأمينات للزوجات المعاقات لتتقدم أوراقهن وحصر أعدادهن، لكن بيانات التضامن تشمل المعاقات من الأمل والأناست والمطلقات والزوجات المعاقات، وجميعهن يأخذن المعاش دون معوقات، عدا الزوجة المعاق.

ثمن الكفن

وروت وفاء أن إحدى الزوجات المعاقات تحتاج إلى علاج للسرطان بدءاً ١٤ ألف جنيه شهرياً، وعندما توفي زوجها لم تجد ثمن الكفن له، واضطرت للإقتراض حتى تستطيع شراءه، وأخرى اضطرت إلى الانفصال عن زوجها حتى تحصل على معاش والدها وتكفل نفسها وبأبنائها.

قادرون باختلاف ٢٠٢٢

جدير بالذكر أنه في عام ٢٠٢٢، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال احتفالية قادرون باختلاف، بدراسة حق الزوجة المعاق في معاش والدها أو والدتها المتوفيين والجمع بينهما، وعلى ضوء ذلك ناقش مجلس النواب في ٤ أبريل ٢٠٢٢ هذا الموضوع، وطلب تعديل لائحة قانون المعاشات الجديد واستثناء الزوجة المعاق من أحكام القانون. وحاولت «الوفد» التواصل مع النائبة هند حازم حبيب، عضو مجلس النواب عن ذوى الإعاقات، قد تقدمت بطلب لمناقشة أحقية الزوجة المعاق في الحصول على معاش الوالدين في أكتوبر ٢٠٢٢، وطلبت بتعديل لائحة قانون المعاشات الجديد واستثناء الزوجة المعاق من أحكام القانون. والتواصل مع النائبة هند حازم حبيب، والدكتورة إيمان كريم، المشرف العام للمجلس القومي للأشخاص ذوى الإعاقة، عبر الواتساب والهاتف المحمول، لمعرفة ما توصلوا إليه في ملف معاش الزوجة المعاق، ولكن لم نقل أي استجابة منهما.



«عزة»: لا أنام بسبب الديون وزوجى مريض بالسرطان.. والأمل فى معاش والدى



وفاء؛ مجلس الوزراء توقف عن استيراد الأجهزة التي تساعدنا

وتطالب عزة بصرف معاش والدها لتعيش ما بقي من عمرها بكرامة، بدلاً من استجداء أهل الخير ليعطفوا عليها وعلى أسرته حتى تستطيع سداد ديونها، خاصة بعد أن امتنع البقالون عن بيع الطعام لأسرتها بسبب تراكم الديون عليها، كما أن ابنها لم يدفع مصاريف الجامعة حتى الآن، قائلة: «نفسى أسد ديونى وأعيش فى راحة والله ما

بنام بسببها». وتساءلت عزة: «من المسئول عن تنفيذ قرار الرئيس السيسي بصرف المعاش؟ ولماذا الامتناع عن التنفيذ؟ مسترسلة: والذى أنفق على علاج وعكاز وكرسى متحرك، وظل يساعدني حتى بعد الزواج لأن زوجي فقير، وبعد وفاة والدي تحمل زوجي المسئولية منفرداً حتى أصيب

أين الرحمة؟.. سؤال يتردد على السنة فئة من سيدات مصر وهن «الزوجات ذوات الهمم» اللائي وجدن أنفسهن محرومات من معاش الوالدين، رغم توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال احتفالية «قادرون باختلاف» عام ٢٠٢٢، ببحث استثناء الزوجة المصابة بالإعاقة من

تقول رشا السيد أحمد، فقيده نتيجة لبتير إحدى قدميها، ومريضة سرطان ثدى، ٤٠ عاماً، من قويسنا المنوفية، إنها تعاني من التهاب رئوي مزمن وفشل في التنفس، وتحتاج إلى علاج للسرطان الحقة الواحدة بـ ٢٧٥٠٠ جنيهها، بالإضافة إلى حقنتين بـ ١٠٠٠ جنيهه وعلاجات أخرى، ومرتب زوجها العامل بإحدى الشركات الخاصة لا يتعدى ٣ آلاف جنيهه. وتواصل رشا حديثها مشيرة إلى أن تكلفة جلسة الكيمواى تصل إلى ١٠ آلاف جنيهها، ولأنه لا يوجد لديها رصيد في البطاقة الصحية العائلية، حيث إن مبلغ التأمينات للزوجة والأبناء محدود ولا يكفي لتأمين جلسة كيمواى واحدة، لذلك لم تستطع مواصلة جلسات العلاج، وقامت سيدات جروب الزوجة المعاق يجمع تبرعات لها لتستكمل علاجها، وما زالت زميلاتها في الجروب يجمعن ما يقدرن عليه ويرسلونه إليها لمساعدتها في توفير ثمن العلاج..

وتضيف قائلة: «أنا أخذت بناتي في حضني ورمينا نفسنا تحت عريبة أمام مقر وزارة التضامن، خلال إحدى الوفقات علشان حد يحس بنا» معنية: «لسنا قطعاً طريق ولا مستولات، إنما تعينا من الدال والمهانة للحصول على حقنا في معاش والدينا أسوة بالأصحاء».

المساواة فى الظلم عدل

وتوضح: مشكلتنا الأكبر هي التفرقة بين الرجل المعاق والمرأة المعاق التي تزوجت، فالرجل «المعاق» يحصل على معاش والديه دون حد أقصى، ونحن مجرد الزوج نكرم من المعاش، على الرغم من أن أزواجنا بسطاء وفقراء ومحدودي بل معدمي الدخل أحياناً، ومساواة الزوجة المعاق بالزوجة العادية وحرمانها من معاش والديها حرام وما يرضين ربتنا.

وتابعت: نحن فى حاجة للمعاش من أجل العلاج، فكثيراً لا أجد ثمنه، بل أحياناً لا أجد ثمن الطعام لبناتي، وأضاف: «أحياناً أضع السكر فى العيش وأسخته وأكلهم، لكن حتى السكر بقى غالى علينا، واستطردت: جالى هبوط من قلة الأكل وأنا مريضة سرطان، وكل شهر لى زيارة عند دكتور الصدر بسبب الالتهاب الرئوي المزمن، وعلاجه بـ ١٠٠٠ جنيه، ولا أستطيع العمل فقدمى مابتورة والذراع اليمين شبه ميت منذ استئصال الثدى، ومازلت فى مرحلة العلاج، وأنا فى أمس الحاجة لمعاش والدى، ومنذ عشر سنوات وأنا فى تلك المسألة.. فمن يراق بحالى؟»

تعيش رشا على حد الكفاف مع زوجها وبنايتها الثلاث «جنى وجوى»، التوام فى المرحلة الابتدائية، أما ملك فلم تلحق بالمدرسة هذا العام بسبب مرض الأم واستكمل سبع سنوات فى العام القادم وتعمل الأسرة جاهدة لإلحاقها بالمدرسة

ودور الزوج ليس مقصوراً على العمل خارج المنزل فقط، إنما هو المسئول عن الأعمال المنزلية من طعام وغسيل وتطهير، بل إنه يساعد زوجته فى قضاء احتياجاتها الشخصية أيضاً، وتقول رشا: «لو حصلت على الطلاق من أجل الحصول على معاش والدى من براعيني. وما مصير بناتي الثلاث؟ فليس لدي أخت والوالدي توفاهما الله وزوجى هو من يرعاني فلماذا أجرم منه بسبب المعاش؟»

وأضافت: رغم كل ما أعانيه من الإعاقة والسرطان أنزل مع سيدات جروب الزوجة المعاق فى الوفقات الاحتجاجية أمام وزارة التضامن للمطالبة بحقنا فى معاش الوالدين، لافتة إلى أنهن نظمن وقفة خلال شهر رمضان وقام أمن الوزارة

بمعاملتهم معاملة سيئة، ورش المياه عليهم وبعد ذلك قامت قوات الأمن المركزي بإرغامنا على فض الوقفة سريعاً.

مأساة أخرى تعيشها عزة عبدالفتاح ذات الـ ٥٤ عاماً، والتي قالت إنها مصابة بشلل الأطفال منذ الولادة، ولديها ولد وبنت، وتمكنت رغم إعاقتهما من تربيتهما حتى تزوجت الفتاة، بينما وصل الابن للمرحلة الجامعية، وأضافت: الحمد لله كنت عايشة مستورة فلم أسأل على المعاش بعد وفاة والدى، إلا أن زوجي أصيب بالسرطان، وأصعبت الحياة صعبة و«عايشين بالديون»، ولأن المناصب لا تأتي فرادى سقطت على الأرض ونتج عن ذلك كسر ما استدعى تغيير مفصلين فى الركبة، وأصبحت فى حاجة إلى علاج يكلف الكثير، فالأشعة وحدها سعرها ١٢٠٠ جنيه، ولأننى لا أستطيع مواجهة كل هذه الأعباء تخلت عن العلاج وأحاول أن أتأقلم مع الألم، ولكن زوجي كيف يتحمل ألم السرطان؟

وتواصل عزة عبدالفتاح حديثها لـ «الوفد» قائلة: نقيم فى شقة إيجار جديد، وكل احتياجاتنا نشترها

بمساعدة فاعلي الخير، ولكن الاعتماد على هؤلاء كل شهر أمر مستحيل بسبب الظروف الاقتصادية وغلاء المعيشة، وأضافت قائلة: أصبحت مديونة لأصحاب محلات البقالة المحيطة بالمنزل، هذا غير ديون زواج ابنتي التي لم أستطع سداها حتى الآن.

رشا: أقيت نفسي وبنايتي تحت سيارة أمام الوزارة ولم يشعر بنا أحد







# المنتدى

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS



كلام في المهوا

بقلم: حسين حلمي

## المقاطعة

هل نجح هؤلاء الشباب في فرض «القضية الفلسطينية» على الشركات التي أعلنتوا عن مقاطعتها، بغض النظر عن التجربة التي كان لها صدى كبير بينهم، إلا أن ما شاهدته بنفسى على أحد أبواب إحدى تلك الشركات ما كان يمكن أن يحدث إلا بعد الرجوع إلى تلك الكيانات الكبيرة في الخارج. قد جاءوا بلافتة كبيرة يعلنون فيها أن العاملين في تلك الشركات متعاطفون وداعمون لشعب فلسطين.. نعم... ذلك ما جاء بتلك اللافتة.. إلا أنني لم أشاهد ما كنت مُعتادا عليه من زحام على تلك المحلات من الشباب، فقلت تغير مزاج الشباب واعتادوا على الأظمة والمشروبات المحلية بعد أن جربوا تلك السلع المحلية أم أنهم ما زالوا في مرحلة المقاطعة، فأصبح من غير اللائق أن نغيب على هؤلاء



حكاوي

بقلم:

د. وجدى زين الدين

## تكريم العلماء وأهل البيت

في مصر الجديدة من اللافت للانتظار الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لتكريم العلماء وأهل البيت، وتلك صفة متدرجة تبعت على الأمل في المستقبل الأفضل، فقد لاحظنا خلال السنوات الماضية اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي بالقاهرة التاريخية وأضرحة أولياء الله الصالحين رضى الله عنهم وأرضاهم، عملاً بقول الله تبارك وتعالى «إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون».. والحقيقة أن الاهتمام الكبير من الدولة بهذا الشأن، يؤكد الاهتمام الكبير بأهل العلم والتقوى، وآخر ما تم في هذا الشأن التوجيه الصادر من الرئيس السيسي بتكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بإعادة ترميم ضريح إمام الدعاة فضيلة الشيخ محمد شتوي الشعراوي في مسقط رأسه بقرية قداوس بمحافظة الدقهلية.

الأمة التي لا تعرف ماضيها أو تتنكر له، لا حاضر ولا مستقبل لها، ويأتي هذا الاهتمام الكبير من الدولة بالاهتمام بالتاريخ المصري الحافل بأولياء الله الصالحين والعلماء، يعد نبراساً يجب الاهتمام به من أجل الحاضر والمستقبل.. وهناك أمل لا ماضى لها أصحاب حضارة قديمة لها، تشتري أو تفلت تصنع ماضياً مشرفاً من أجل المستقبل، وما بالنا نحن في مصر قدمت للبشرية الكثير والكثير، ومن هنا جاء الاهتمام المصري في الدولة الجديدة بالقاهرة التاريخية وكل المعالم الكبرى في أنحاء البلاد.

والموقف يستوجب الشاء الكامل على هذا التصرف الراجع من الدولة سواء بالاهتمام بالمزارات والأضرحة الدينية سواء كانت إسلامية أو مسيحية، وكذلك الاهتمام بعلماء الأثرية، يعني اهتماماً بالحاضر والمستقبل. هذه هي الجمهورية الجديدة التي تؤسس حقيقة لدولة مصرية حديثة في كل المجالات، والاهتمام بالماضي جزء لا يتجزأ من الحاضر والمستقبل، ويصنع تاريخاً سيشهد بحكمة ورشادة القيادة السياسية.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## زحام في بحيرة قارون



### الفيوم- سيد الشورة:

شهدت بحيرة قارون توافد أعداد كبيرة من الزوار هروباً من ارتفاع درجة الحرارة غير المسبوق، وقضوا أغلب الوقت في السباحة في مياه البحيرة خاصة أن أجهزة وزارة البيئة والمحميات منعت نزول الزوار في منطقة الشلالات وبحيرات وادي الريان خشية تعرضهم للغرق بسبب عدم تدرج الشواطئ وأن الزائر ينفجأ بالمياه العميقة على بعد قليل جداً من الشاطئ مما أدى إلى زيادة الإقبال على شواطئ بحيرة قارون طوال أيام الاجازة والتي امتدت لأكثر من أسبوع.

شهد الطريق السياحي توافد أعداد كبيرة من التوبيسات والسيارات الملوكي والرحلات لنقل الزوار إلى وادي الريان وشاطئ بحيرة قارون. كما شهد الطريق السياحي مساء أيام اجازة العيد زحاما كبيرا خاصة في ظل اقامة الافراح وحفلات الزفاف وأماكن التصوير «سيشن» في القرى والفتاح السياحية على شاطئ البحيرة وقد اشتكى قائدو السيارات من التوقف التام في حركة المرور ليلا وأن المسافة من قرية اللؤلؤة حتى قرية شكنوك والتي تبلغ ٨ كيلو مترات قطعوها في ساعتين أو ثلاث ساعات بسبب الزحام في أوقات المساء - عين السيليين بالإضافة كما شهدت باقي المناطق السياحية - عين السيليين بالإضافة إلى قرية «تونس» التي جذبت الزوار بموقعها الفريد وطابعها الريفي ومقاصدها السياحية المتميزة وأيضا البحيرة المسحورة في صحراء وادي الريان توافد الزوار وفضل الكثيرون من أبناء مدينة الفيوم أيام اجازة العيد في أندية قارون والمحافظه وحديقة الحيوان المجاورة للديوان العام للمحافظة والتي شهدت إقبالا من المواطنين بمختلف فئاتهم للاستمتاع بمشاهدة الطيور والحيوانات الحديثة، بالإضافة إلى حديقة الدولية في منطقة كيمان فارس بمدينة الفيوم .

ونشرت أجهزة الأمن بالمحافظة الكمان الثابتة والمتحركة على الطرق المؤدية للمناطق السياحية وتغيير المحاور المرورية لتحقيق سيولة المرور ومنع التكدس.

وكانت مديرية الصحة قد شكلت فرقا طبية للطوارئ وعيادات متنقلة في الطرق على المناطق السياحية بالإضافة إلى نقاط الإسعاف في المناطق السياحية وعلى الطرق وانتشرت فرق الوحدات المحلية للقيام بأعمال النظافة أولا بأول، وتواجدت سيارات الإسعاف في عدد من النقاط عبارة على أطقم الإسعاف طبع بمطابع الأخبار

## على فكرة

### ثرثرة لا معنى لها

بقلم: أمينة النقاش



الناس، وتهدل سموخ التمثال، ويذا متنجياً متواريا في صخب الحفر والدق والرزع. والحز أسئلة معلقة في الفضاء، لا تجد من يجيب عنها. أو ليست غفلة أن تكون تلك هي المرة الأولى التي أعرف أن الحديقتين مغلقتان وأن بهما تطويراً؟

كنت قد قرأت منذ بضعة أشهر خبراً صحفياً يقول: أن تحالفاً استثمارياً، قد تسلم الحديقتين لتطويرهما، بعد موافقة مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للتخطيط العمراني على «مخطط التطوير». اتسعت رقعة الغفلة الآن. فهأنذا أعرف للمرة الأولى أن بالبلاد مجلساً أعلى للتخطيط العمراني، فما هي يا ترى العلاقة بينه وبين جهازه القومي للتسييق الحضارى؟ وما هو الرابط بينهما وبين وزارة السكان والمرافق والمجمعات العمرانية؟ لا تعرف.

أسألني مخص، فحزرت أن أظاهر بالتجاهل. فالخير مجهول المصدر، كما هو دأب صحافتنا هذه الأيام، معظم أخبارها منسوبة لمصدر لم تذكر اسمه. لعله مصدر يئب إلينا من قصص الجن والمردة والشياطين الأسطورية. مخططة؟ لا لها من كلمة غليظة قرينة في الذهن والوجدان بالوأمره: مخطط صهيونى..

منشئها الخديو إسماعيل ووالدته وحفيده الملك فاروق.

وكان لفيلم «موعد غرام» لفاتن حمامة وعبدالحليم حافظ الفضل في التعرف على جزيرة الشاي بالحديقة، وفي أركانها المنتشر حولي في كل مكان. وصارت عيني تدمع طوال الوقت، دون سبب طيب واضح، واشتدت آلام حساسية صدرى.

انتقلت إلى الجهة المقابلة لأتقدم ما آلت إليه أحوال حديقة الحيوان، التي كانت في طفولتي مرهاً لمسحة العيد الوحيدة، التي تنسم بالهناء والبهجة. لمست الذكرى جرحاً غائراً في الروح، لطفولة لم تكن سعيدة ومليئة بالعناء والوحدة. كنا في العيد نلهو على حافة بحيرات الحديقة الساحرة، مع أسراب من الطيور العائمة من البط والأوز واليجم الملون، التي تسبح وتتمخطر على سطح الماء بلطف وعاافية وسكينة، متباهية بجملها ورشاقته، وفي الشباب شهدت الحديقة أول موعد غرامي في جزيرة الشاي، المصقولة بالخشيب والرخام، وحجر المرمر، والمحاطة بمياه التوافير المتدفقة والبحيرات وشتلات الورد والأشجار والطيور النادرة من كل جانب، لكي تغدو استراحة تليق برقة ورقي وثقافة

ضناق صدرى بكل ما حولي. ووسط حرارة شمس صيف قاتظ الحرارة لا يرحم، قررت أن أذهب لزيارة معرض الزهور السنوي في حديقة الأورمان كما هي العادة. وجدت حديقة مغلقة. وقال لي رجل طيب يبدو عالماً بالأمور: المعرض تم نقله إلى مبنى المتحف الزراعى، لأن تطويراً يجري لربط الأورمان بحديقة الحيوان. تصلبت في مكاني بضع دقائق، لما غدت كلمة «تطوير» تسببه لي من ألم وفزع. فهي الكلمة التي باسمها تم جز الأشجار الوارفة التي كانت تظلل المبنى الذي أسكن به، وكنت أتابع صباح كل يوم، عبر الفضول

والأيام والليل والنهار والظل والضوء تنوع وتشكل وجمالاً زهورها.. بدلاً من ذلك، باتت عيني تمثلن بمشاهد سواد الأسفلت المنتشر حولي في كل مكان. وصارت عيني تدمع طوال الوقت، دون سبب طيب واضح، واشتدت آلام حساسية صدرى.

انتقلت إلى الجهة المقابلة لأتقدم ما آلت إليه أحوال حديقة الحيوان، التي كانت في طفولتي مرهاً لمسحة العيد الوحيدة، التي تنسم بالهناء والبهجة. لمست الذكرى جرحاً غائراً في الروح، لطفولة لم تكن سعيدة ومليئة بالعناء والوحدة. كنا في العيد نلهو على حافة بحيرات الحديقة الساحرة، مع أسراب من الطيور العائمة من البط والأوز واليجم الملون، التي تسبح وتتمخطر على سطح الماء بلطف وعاافية وسكينة، متباهية بجملها ورشاقته، وفي الشباب شهدت الحديقة أول موعد غرامي في جزيرة الشاي، المصقولة بالخشيب والرخام، وحجر المرمر، والمحاطة بمياه التوافير المتدفقة والبحيرات وشتلات الورد والأشجار والطيور النادرة من كل جانب، لكي تغدو استراحة تليق برقة ورقي وثقافة



بقلم:

سامي أبوالوان

## شفرة حل مشكلة الشعراوي والحجيج

تفتيحاً لتوجهات السيد الرئيس.. جملة باتت مفتاحية لحل العديد من المشكلات التي أصبحت ترقق حياة المواطنين أو تعج بها صفحات السوشيال ميديا، وتأتي عقب تلك الجملة كل أسباب الفرج وتتكلل الأوجه لإنهاء معاناة الشاكي أو الشاكرة، وبعد الجبان المنبقة ووضع الحلول السريعة والفورية لإزالة أسباب الشكوى.

أسس الأول الخميس لفت نظري ثلاثة إلهام غزت وسائل الإعلام وكلها كانت حلا لمشكلات تم عن مخاطر وكوارث لدى الأوجه المسؤولة التي قامت بدور المتفرج بدلا من تفعيل دورها والقيام بواجبها وفقا للدستور والقانون والواجب المنظم، وانتظرت التوجهات، إما خوفاً من تحمل المسؤولية أو لعدم قدرتها على اتخاذ القرار أو تجنباً لقضايا شائكة وخوفاً من النج باسمها في محكمة السوشيال ميديا.

● الخبر الأول.. أسرة الشيخ محمد متولى الشعراوي تشكر الرئيس السيسي بعد توجيهاته بترميم مقبرة إمام الدعاة. ● الخبر الثاني.. الرئيس السيسي يوجه بتشكيل خلية أزمة برئاسة مديوبى أتباعه الوضع الخاص بحالات الحجاج المصريين. ● الخبر الثالث.. توجيهات الرئيس السيسي المالية تحول له المعاشات، تريليوناً و١٧٠ مليار جنيه خلال ٦ سنوات. ● الخبر الرابع.. الخلية الثالثة لكل منها ملامسة وظروفه المختلفة، وعلى الرغم من أنها ليست الأهم وذات الأولوية في حياة المصريين، ولكن لأنها وقت تنفيذها مصلحة البقاء في مناصبهم أطول وقت ممكن. ولا عزاء لسلطة المواطنين إذا لم تصل صرخاتهم إلى السيد الرئيس. ● الحكاية الأولى كانت تخص مقبرة إمام الدعاة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، والتي غزت صفحات التواصل الاجتماعي عبر فيديوهات وصور تكشف تعرض الضريح لطغح المجارى واستجداداً بالمسؤولين للتدخل. وضلت الصرخات طريقاً إلى محافظ الدقهلية وإلى رئيس مركز ومدينة ميت غمر وإلى الأوجه المحلية والقروية التي تحركت جميعها بعد توجيهات السيد الرئيس واكتشفت بالتنسيق مع شركة مياه الشرب والصرف الصحي أن سبب تراكم المياه حول ضريح الشيخ ومقابر ومسكن دقادوس هو تعطل إحدى العفاسات وجار تركيب أخرى فوراً.

● الحكاية الثانية وتعد الكارثة الأكبر، وحديث المصريين الشاغل منذ يوم عرفة حتى الآن، والسبب بسماطة ارتفاع حالات الوفيات بين الحجاج المصريين وانتشار فيديوهات على التيسوبوك واستغاثات وصرخات بسبب جث حجج مصريين فوق الأرصعة وما صاحب ذلك من حالات هلع ورعب، ولم تتحرك الأوجه المعنية ليبحث أسباب الكارثة والوقوف على حقيقة الأمر إلا بعد توجيهات السيد الرئيس بتشكيل خلية أزمة برئاسة رئيس الوزراء لتتانة وإدارة الوضع الخاص بحالات الوفاة وتقديم الدعم والمساندة لأسر المتوفين. ● ابن وزارة السياحة من الأزمة؟ وماذا عن الشركات التي وقتت وراء هذه الكارثة واقعت الأهالي والحجاج بأن تأشيرة الزياره هي تصرف بالحجج - خصوصاً أن غالبية الوفيات من حجج الزياره- في الوقت الذي رفعت فيه المملكة شعار "لا حج بدون تصريح"، وما تعرض له بعض هؤلاء قبل موافقتهم من مدامات واعتداءات يندى لها الجسد بسبب ارتكابهم لمخالفات صريحة ومخالفاتهم الحج بطريقة غير رسمية.

وإبن وزارة الخارجية ومجلس الوزراء ولماذا لم يتحركوا جميعاً إلا بعد توجيهات السيد الرئيس. ● الحكاية الثالثة كانت التوجهات الرئاسية لاسترداد أموال المعاشات من وزارة المالية وفض التشابك بين الجانبين وأسفر الأمر عن تحويل وزارة المالية بناء على توجيهات الرئيس تريليوناً و١٧٠ مليار جنيه خلال ٦ سنوات، وتخصيص ٢١٤ مليار جنيه بالوازنة الجديدة لحماية لأصحاب المعاشات. باختصار.. تقدر وتؤمن جهود السيد الرئيس الحكيم بين السلطات في سرعة الاستجابة لنضج الشارع المصري، والتوجه المستمر بوضع الأمور في نصابها الصحيح. ولكننا في الوقت ذاته نأمل أن توضع الزوارات والأوجه المعنية بدورها المنوط، وأن تعمل جاهدة من أجل مصلحة الوطن ورفاهية المواطن. كما نتمنى أن يجد قانون حماية الزوار المتوقفاً منذ انفصال الوحدة بين مصر وسوريا طريقه للتور من جديد، ونأمل أن يكون الطريق إلى معاقبة المتصرين أكثر فاعلية وأسرع وصولاً من التوجهات الرئاسية. وأخيراً نأمل أن يأتى اليوم الذي لا نرى فيه استغاثة بالسيد الرئيس لأنه في ذلك الوقت ستكون كل الأوجه قامت بدورها المنوط ولم يعد للشكوى مجال في حياتنا.

إلى متى ستظل شفرة حل المشاكل في توجيهات سيادة الرئيس في ظل أزمات كبرى هو متغول بها في الداخل والخارج. نحن بحاجة إلى وزارات حرب تقدر فهم الوطن والمواطن والتحديات الإقليمية والدولية.

Samy.alwafd@gmail.com

## عرض «نوستالجيا ٩٠/٨٠»

كتب: صفوت دسوقي ومحمد خضر:

استقبل مسرح قصر ثقافة القناطر الخيرية، عرض الدراما الاستعراضية الغنائية «نوستالجيا ٩٠/٨٠»، ضمن برامج احتفالات وزارة الثقافة بعيد الأضحى المبارك، الذي شهد إقبالا كبيراً. شهدت الاستعراض المقدم بالمجان فقرات متنوعة من أشهر الأعمال الدرامية والمسرحية والغنائية والإعلانية خلال فترتي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، مع إعادة توزيعها بشكل جديد. استهلت فعاليات الحفل بعرض مسرح عرائس للأطفال قدمته فرقة «أجيال» بقيادة الفنان عمرو حمزة، ثم توالت الفقرات الاستعراضية، وكانت البداية مع أشهر برامج الثمانينيات والتسعينيات منها: أين تذهب هذا المساء، كلام من دهب، كلمتني ويس، العلم والإيمان، الكاميرا الخفية، نادى السينما، يا تليفزيون يا، الكاميرا في الملعب، نادى السينما، وفوازير ألف ليلة وليلة وغيرها. أعقب ذلك فرقة لأشهر أعمال الدراما المصرية في أوبريت استعراضى لمسلسلات: الرابية البيضاء، وأخت الهجان، يوميات ونيس، رحلة المليون، البخل وأنا، دموع في عيون وقحة، وليالي الحلمية، وأربيسك، الصمو، الشارد، زيزينيا، المال والبنون، بوابة الكاظمي، بكيزة وزغلول، حكايات هو وهي، وشهد الحفل فرقة «شريط كاسيت» تضمنت ميدالي لأشهر الأغنيات، منها: في الركن البعيد الهادي، سكة المشايقين، يا عمرنا، الحب الحقيقي، لولاكي، في ناس، مكتوب، مراسيل، أعاتبك، أيامنا، طائر، راجعين، أول مرة قابلتك فيها، حبيبي يا نور العين، التريكه الكحلي، كل البنات بتحبك، محسوبيكو أنداس، نار، عمال يحكيك عنها، قال جاني بعد يومين، كوكب تاني، حيك هادي بجانب عدد من المقطوعات الموسيقية للموسيقار لعمر خيوت، وهي الختام استعراضات غنائية لأشهر المسرحيات خلال فترتي الثمانينيات والتسعينيات منها: هالة حبيبتى، شارع محمد على، ريا وسكينة، الود سيد الشغال. عرض الدراما الاستعراضية الغنائية «٩٠/٨٠» إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة، رؤية وإخراج تامر عبدالنعم.



أمجد مصطفى يكتب:

## أوهام «ولاد رزق 3»

العناصر والأجواء، من إمكانيات مالية وعناصر بشرية ونجوم ودعائية وقاعات عرض. أعتب أيضاً على أبطال العمل أنهم تعاملوا بمنطق الجمهور العادى، عندما تحدثوا عن الأكتشن في الفيلم والاستعانة بمخرجين كبار للحركة، ولم يتحدثوا عن جودة العمل، ومفرداته السينمائية وقيمته.

السينما الأمريكية صاحبة الريادة في تاريخ صناعة سينما الأكتشن، ولم تخل أفلامها من مناطق فيها مشاعر وأحاسيس تبرز قيمة الممثل وترضى غروره كفتان يريد التغيير من موهبته، فالأبعاد النفسية مطلوبة جداً حتى في أفلام الحركة والإثارة.

أعتقد أن الكل ظلم فيلم «ولاد رزق ٣» عندما اختصروا النجاح في الإبراد والأكتشن.

أتمنى من صناع العمل والنقاد الانتظار حتى مرور عدة أشهر على طرح هذا العمل، ليس لتقييم الإبراد، لأن التغييرات التي حدثت في عالمنا العربي خلال ال١٥٥ سنة الماضية جعلتني شخصياً، في أحيان كثيرة، لا أنظر إلى لغة الأرقام، لأنها صدرت لنا نماذج فنية لا موهبة لها استناداً إلى كم المشاهدات، غير أن ما أقصده في الحكم على «ولاد رزق» بعد عدة أشهر أو سنة هو مدى تأثيره، وهل ستبحت عنه الناس كما تبحت عن أفلام الأبيض والأسود أم أن «ولاد رزق ٤» سوف ينسبنا «ولاد رزق ٣» كما يحدث في السينما والغناء والعدو الأخيرة، فالأغنية الجديدة لتج فلائي تسيك أغنيته السابقة لها، وكذلك نجوم السينما، فالفيلم الجديد ينسب ما سبقه.

نحن في انتظار ما تسفر عنه الأيام والأشهر المقبلة.

الكل تحدث عن الإبرادات، حتى إن البعض وصفها بأنها الأكبر في تاريخ السينما، ولم يتطرق أحد إلى مفردات العمل السينمائي، من سيناريو وحوار وموسيقى تصويرية ومونتاج وإخراج. الكل تناسى المفردات التي يجب أن يتحدث عنها أهل السينما والنقاد عند تقييم أى عمل درامى أو سينمائي. السينما كما عرفنا هي لغة صورة، وبالتالي الحكم عليها لا بد أن يكون من نفس المنطق.

الإبرادات والمشاهدات لم تكن يوماً ما معيرة عن جودة العمل، وأهميته، فأغلب الأعمال التي قدمها يوسف شاهين في نهاية مشواره لم تحظ بالإقبال الجماهيري، فهل هذا معناه أنها كانت دون المستوى؟ بالتأكيد لا. ولو تصورنا يوسف شاهين وحسن الإمام وعز الدين ذو الفقار وبيركات الآن بينما، فهل تقييم أعمالهم كان سيخضع لنسب المشاهدة وكم الإبرادات؟

نعم أقصد الزفة المصنوعة لفيلم «ولاد رزق ٣»، إذ لا حديث سوى عن الإبراد يوماً بيوم وساعة بساعة.

الغريب في الأمر والشئ العجيب أن الذين تحدثوا بلغة الأرقام عن أنه الأكثر إيرادات في تاريخ السينما لم يراعوا عدد سكان مصر، وكم عدد قاعات العرض، وسعر التذكرة الآن، وكم كان عدد سكان مصر وقاعات العرض وأسعار التذاكر عندما عُرضت أفلام رشدى أباطة وعمر الشريف ويحيى شاهين، وعماد حمدي وفاتن حمامة وأنور وجدى وليلى مراد وعادل إمام، ومحمود عبدالعزيز وأديبة الجندي ومحمود ياسين وحسين فهمى وسعاد حسنى، حتى أفلام محمد هنيدي ومحمد سعد وعلاء ولى الدين في بداية التسعينيات نظلها أيضاً لنفس السبب.

لكي نقارن فيلماً بفيلم أو فيلماً بأفلام أخرى لا بد أن توافر نفس



## ولاد رزق 3 القاضية